الجمهورية الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة

دليل استخدام كتاب

التّربيّة الإسلاميّة

السّنة الرّابعة من التّعليم الابتدائيّ

4

المشرف العام

دعاس سيدعلي

مفتش التربية الوطنية لمادة العلوم الإسلامية

لجنة التّأليف

إرزيل رمضان

مفتش التّعليم الابتدائي

غاوي سهيلة

مفتشة التّعليم الابتدائي

محمود عبود

مفتش التعليم المتوسط

لمادة اللغة العربية

قادة عبد الرّحمان

مفتش التربية الوطنية

لمادة العلوم الإسلامية

السّنة الدّراسيّة

2018 - 2017

بسم الله الرّحمن الرّحيم

تقديـــــم

يسرّنا أن نضع بين أيدي زملائنا الأساتذة هذا الدّليل للاستعانة به في استخدام كتاب التّربية الإسلاميّة للسّنة الرّابعة من التّعليم الابتدائي،آملين أن يجدوا فيه ما يعينهم ويرشدهم إلى أداء رسالتهم التربويّة على أحسن وجه وأنجح السّبل وتحقيق الغايات المنشودة من المادّة من خلال ما جاء به القانون التوجيهي للتّربية وتجسيدها في أعمالهم وإنجازاتهم. وفي ممارساتهم اليوميّة من خلال تنفيذ محتويات الكتاب وأهدافه الأساسيّة على النّحو الذي وضع من أجله لتجسيد متضمّنات المناهج، وتفعيل الاستراتيجيّات المنصوص عليها في الوثيقة المرافقة.

وفي هذا الإطار فقد تضمّن الدّليل مجموعة معالم التجديد والتّحسين البيداغوجي التي أدخلت على أساليب التنشيط من خلال مضامين المناهج المعادة كتابتها، ويوضّح المرجعيّات والسّبل والوسائل المساعدة على تحقيق الممارسات البيداغوجيّة الفعّالة، ويشرح الخيارات المعتمدة في صياغة الوضعيّات وأنشطة التعلّم وتنظيم السّيرورات التعليميّة وتقويمها بدءا من الوضعيّة المشكلة الانطلاقيّة (الأمّ)، فوضعيّات إرساء الموارد بمختلف مركّباتها (المعارف، التوظيف والقيم)، وتقويمها بعد كل حصّة إلى محطات التّدريب على الإدماج، وأخيرا حلّ الوضعيّة الانطلاقيّة.

نرجو أن يكون ما تضمّنه الدّليل ميسّرا لتنفيذ محتويات الكتاب المدرسي ومحقّقا الأداء المأمول لغايات المادّة وتوصيات المنهاج في ظلّ معالجة الاختلالات السّابقة وتنصيب المناهج المُعادة كتابتها. والله الموفق

لجنة التأليف

محتويـــات الـدليـــل

1 - وظيفة الدليل وأهدافه.

يشكّل هذا الدّليل وثيقة عمل يسترشد بها المعلم في أداء وظيفته التربويّة مع المتعلمين، فهو يرافق الكتاب المدرسي للتّربية الإسلاميّة للسنّة الرّابعة من التّعليم الابتدائي ليكون سندا موجّها لنشاطه في تقديم المادّة التّعلّمية بالفعَالية القائمة على نشاط المتعلّم في بناء الكفاءات المتوخّاة في المنهاج ومن أهمّ أهدافه ما يلي:

1 – تيسير أداء المعلم في نشاطه التربويّ، وترشيد كيفيّة استعمال الكتاب في إطار توجيهات المنهاج والوثيقة المرافقة له.

2 – توضيح معطيات الكتاب ووظيفته كوسيلة في العمليّة التعليميّة/ التعلّمية من خلال صياغة وضعياته، وعرض موارده وأنشطته.

3 – تقديم نماذج لمقاطع تعلّمية للاقتداء في إعداد وإنجاز حصص تعلّمية وفقا لتعلّمات الكتاب.

4 – شرح الأسس المرجعيّة للاختيارات المعتمدة في إدراج وعرض مختلف الموارد المعرفيّة والمنهجيّة على الكتاب وأنشطته وتقويمها.

5 – مساعدة الأستاذ على التّعامل مع وضعيّات الكتاب، وتناول أنشطته بطريقة فعّالة مع المتعلّمين باستعمال سندات مساعدة على تيسير التعلّم ومثيرة للاهتمام صور، نصوص تطبيقات.......

2 - ملمح دخول المتعلّم في بداية السّنة الرّابعة من التّعليم الابتدائي.

مراعاة لقدرات المتعلّم ومكتسباته القبليّة في مختلف الجوانب،كانت من بين العوامل المرجعيّة المعتمدة في تناول مادّة التعلّم في الكتاب خاصّة: النّواحي الفكريّة، المعرفيّة، الوجدانيّة، السّلوكيّة والمنهجيّة، سواء من حيث المعرفة بأنواعها أو من حيث الوضعيّات والصّياغة والصّيغ المستعملة والنّشاطات الكفيلة بتحقيق الجودة التعليمية المنشودة للمتعلّم من حيث استيعاب المفاهيم والتحلّي بالقيم المدرجة، وكيفيّات ممارستها في واقع الحياة العمليّة ضمن مواقف إشكاليّة محدّدة، وممّا يتميّز به المتعلّم في بداية السّنة الرّابعة عموما ما يلي:

1 – توسّع دائرة مكتسباته اللّغويّة، وقدرته على توظيفها في وضعيّات اكتساب جديدة ضمن مقترحات الكتاب المدرسي،من ذلك :الاسترسال،القراءة وفهم المقروء تلقائيّا في كثير من الوضعيّات، والقدرة على التّعبير بطلاقة عند مواقف التّعبير المناسبة، خاصّة إذا ما دعّم بالتنشيط المناسب (حوار أفقي عمودي، صور، قصص...الخ) وامتلاكه إلى جانب ذلك القدرة على الكتابة بتحكّم أكبر في مختلف الضّوابط والمهارات المتعلّقة برسم الحروف ونسخ الجمل، وتركيب العبارات وأحيانا تكوين فقرات.

2 – تطوّر قدراته من حيث مهارات الملاحظة والتّحليل والتّركيب، ومن حيث استخدام الحواس في وضعيّات الاستكشاف.

3 – تطوّر قدراته الذّهنية في الإدراك والفهم والاستيعاب والاسترجاع.

4 – تحسّن أدائه المعرفيّ والسّلوكيّ في الجوانب التعبّديّة والأخلاقيّة والاندماج الاجتماعي.

5 – توسّع معارفه المتعلّقة بآليَات التّرتيب والجدولة، وأدوات التعلّم في إنجاز الرّسوم والخطوط

6 – امتلاك قدر مناسب من المعرفة الصحيّة والبيئيّة (كالطّهارة، والوضوء، وعناية الإسلام بغرس الأشجار.

3 - ملمح تخرّج المتعلّم في نهاية السّنة الرّابعة من التعليم الابتدائي.

وفقا لمنهاج التّربية الإسلاميّة للسّنة الرّابعة من التّعليم الابتدائي المعاد كتابته، فإنّه من المأمول والمتوقّع أن يتحقّق ملمح التخرّج الآتي لمتعلّم السّنة الرّابعة ابتدائي :

يبدي المتعلّم تعلّقه بالإسلام، وحبّه للوطن بممارسات سلوكيّة تبرز بشكل مناسب تحكّمه فيما اكتسبه من معارف وقيم وسلوكات دينية ووطنية واجتماعيّة وبيئيّة، وقدرته على توظيفها في مواقف التعبير عن الانتماء والطاعة والمبادرات الخيريّة ومعالجة الظواهر السّلبية في المحيط اعتمادا على النصوص الشرعية تلاوة وتطبيقا واستدلالا ومبادئ العقيدة الإسلامية.

من حيث القيم والمواقف

أ. **الهويّة الجزائريّة**: التّمسّك بالقيم الإسلاميّة والوطنيّة المتعلّقة بحبّ الوطن، والدّفاع عن مصالحه.

ب. **الضّمير الوطنيّ**: تقدير قيمة التّراث الجزائريّ الإسلاميّ، والاعتزاز به وحمايته، الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، الوعي بقيمة الجمال في الإسلام والوطن.

ج. **المواطنة**: المحافظة على أداء الشّعائر، وتمثّل القيم الأخلاقيّة الإسلاميّة في المحيط، واحترام الذّات والآخرين، والمساهمة في تطوير إطار الحياة المشتركة.

د. **التّفتح على العالم**: الصّحبة الحسنة، والتّعاون على البّر، والعدل والإحسان، ونبذ العنف والتمييز والغشّ.

من حيث الكفاءات العرضية

أ. **ذات الطّابع الفكري**: استخدام مصطلحات، ومفاهيم المادّة في وضعيّات التّواصل لاسيما ما يتعلّق بالمنطق والإقناع.

ب. **ذات طابع منهجي**: تنظيم العمل وتخطيطه، واحترام الأحكام والضّوابط الشّرعية في المعاملات واحترام الوقت.

ج. **ذات طابع تواصلي**: حسن التّبليغ والاستدلال الموضوعي في وضعيّات الاتصال، والخطاب الدّيني والإقناع (استعمال الموعظة الحسنة).

د. **ذات طابع شخصي واجتماعي**:

- تنظيم العلاقات الشّخصيةوفق تعاليم الإسلام.
- المثابرة على أداء العبادات.
- إبراز الحسّ الدّيني والوطنيّ في المعاملات.
- المساهمة في حل المشكلات الاجتماعيّة والبيئيّة وتحمّل المسؤولية إزاء المحيط.

4 - مساهمة المادة في التحكّم في المواد الأخرى وطبيعة الموارد المجندة.

تستمدّ التربية الإسلامية موارد ها ومعارفها المدرجة في المنهاج من روح الإسلام ومصادره المتمثّلة في القرآن الكريم والسنةّ النبويّة الشريفة، بما يحقّق تربية شاملة، توازنا بين الروح والجسد، وبين الدنيا والآخرة، وتفتّحا على العصر،كماتبني التربية الإسلامية وضعياتها التعلّمية للمعارف بشكل تكاملي بين عدة مواد:

- اللّغة العربية: إثراء للرصيد اللغوي للمتعلم من خلال النصوص الشرعية، والمصطلحات والمفاهيم.
- أما العبادات: فهي خزّان لعدّة مواد كالرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية من خلال مواقيت الصلاة والصوم والحجّ والزكاة، والشهور القمرية، واتجاه القبلة، وشكل الكعبة، والعناية بالصحة من خلال طهارة البدن، الثّوب، والعلاقات في الوسط البيئي بالمحافظة على البيئة.
- وفي مجال التاريخ: نجد قصص الأنبياء، ومحطّات من حياة الرسول صلى الله عليه وسلّم، والصّحابة رضوان الله عليهم.
- كما أنّ أماكن العبادة، ومواقع البقاع والأماكن المقدّسة، ومسلك هجرة الرسول صلى الله عليه وسلّم، فيه خدمة للجغرافيا.
- وأمّا التربية المدنية: فتجد ضالّتها في العلاقات الاجتماعية والأسرية، وتحريم الغش، التضامن والتعاون، والتسامح.
- وتجد التربية الفنّية مجالها من خلال تلاوة القرآن الكريم، والمدائح الدينية، وفنّ العمارة الإسلامية.

5 - وظيفة الكتاب كوسيلة تعليم وتعلّم.

يشكل كتاب التّربية الإسلاميّة للسّنة الرّابعة من التعليم الابتدائي، على ضوء المناهج المُعادة كتابتها، إحدى الوسائل الأساسيّة المساعدة بصورة مباشرة لكلّ من المعلم والمتعلّم، على بناء الكفاءات المحدّدة في المنهاج إلى جانب المنهاج والوثيقة المرافقة له.

- **فبالنّسبة للمتعلّم** يعتبر الكتاب ركيزة أساسيّة في عمليّة التّعلّم ومرجعا معرفيّا هامّا له، يكسبه –إلى جانب المعرفة بأنواعها– الخبرات والمهارات والأدوات المنهجيّة التي تمكنه من بناء كفاءاته في مختلف ميادين المادّة بمفرده، أو بمعيّةالمعلمأو الأولياء،في القسم أوخارجه، من خلال ما يوفّره له من فضاءات تتيح له فرص التّعليم المناسبة بالممارسة والّنشاط الذّاتي، إذ يحتوى على أنواع من النصوص والموضّحات والوثائق والصّور والرّسوم التي تكسبه المعرفة بيسر وسهولة، خاصة إذا أحسن استغلالها على أساس التّعلّم المفيد.
- **وبالنّسبة للأستاذ**؛ فإنّ الكتاب يشكّل سندا تعليميّا هامّا للاستعمال المناسب حسب الحاجة في تخطيط وصياغة الوضعيّات التعلّمية انطلاقا من توجيهات المنهاج والوثيقة الموافقة له، كما يمثل وثيقة مرجعية ومصدرا هامّا للمادّة التّعليميّة ووسيلة من الوسائل التّعليميّة المساعدة على توجيه عمله في القسم مع المتعلّمين في سياق تحقيق الأهداف وإنماء مستويات الكفاءات المسطّرة في المنهاج، وتجسيد طموحات تكوين شخصيّة المتعلّمين من الجوانب الرّوحيّة والفكريّة والاجتماعيّة، والأخلاقيّة، إذ يقدم الكتاب المادّة التّعليميّة تقديما يتماشى وأحدث ما استجد في نظريات التّعليم والتعلّم والمقاربة البنائية الاجتماعيّة، تنظيما وعرضا وصياغة وانسجاما مع خصوصيّة المتعلّم وواقعالحياة العصريّة والمحيط، وللأستاذ الاستعانة بالنّماذج المقترحة في تناول موارد المادّة في مختلف ميادينها، ضمن حصص التّعليم اليوميّة، وتجسيد المعطيات في واقعه العملي.

6 - الأسس المرجعيّة والاختيارات البيداغوجية للكتاب.

1 – مصفوفة الكفاءات الختاميّة للمنهاج في السّنة الرّابعة

تم تحديد الكفاءات الختاميّة المتفرّعة عن الكفاءة الشّاملة حسب المنهاج، في ضوء الميادين المشكّلة لنشاط المادّة، وتتمثّل في:

أ. **ميدان حفظ النّصوص واستظهارها (القرآن الكريم والحديث النبويّ الشّريف)**: يحسن المتعلّم تناول ماحفظ من القران الكريم والحديث في وضعيّات القراءة والاستظهار شفويّا وكتابيّا، وفي وضعيّات الاستدلال وتطبيق المثل الأخلاقيّة والأحكام الشّرعية في المحيط.

ب. **ميدان مبادئ أوليّة في العقيدة الإسلاميّة والعبادات**:

- يعدّد أركان الإيمان ويدرك فضل الله على البشر من خلال إرسال الرّسل وإنزال الكتب، ويوظّف المعرفة المرتبطة بذلك في شكل انجاز شفوي أوكتابي أو في وضعيّات العبادة وتطبيق مبادئ الخلق السليم في المحيط.
- يستظهر بإتقان المعارف المتعلّقة بعبادات الصّوم والزّكاة وصلاة العيدين شفويّا أو كتابيّا، ويمارسها عمليا في وضعيّات الأداء.

ج. **ميدان تهذيب السّلوك**: يُحسن المتعلّم توظيف القواعد الأخلاقيّة المكتسبة في المحيط الاجتماعيّ والبيئيّ، ويتناولها بشكل يناسب الوضعيّات الاستظهاريّة أو التطبيقيّة، أو بتجنّب السّلوكات السيّئة والانغلاق على الذّات وتلويث المحيط، وإقامة علاقات حسن الجوار واختيار الأصدقاء وتحمّل المسؤولية وأداء الأمانة، والمحافظة على التّراث الإسلاميّ الجزائريّ.

د. **ميدان السّيرة النبويّة والقصص القرآني**: يعرض باختصار محطّات ومواقف من حياة الرّسول صلى الله عليه وسلم في مكّة وبداية الدّعوة سردا أوقصصا ويعدد مناقب الصحابيين أبي بكر الصدّيق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ويحسن استغلالها في الوضعيات المناسبة. ويسرد بإيجاز قصّة النبيّين يونس وصالح عليهما السّلام ويستخلص العبر منهما.

2 – مصفوفة الموارد المعرفيّة والمنهجيّة للمنهاج والوثيقة المرافقة له.

تمَّ إدراج جملة الموارد المعرفيّة والمنهجيّة المحدّدة في المنهاج الخاصة بالطور الثاني في الكتاب المدرسي على الشّكل التّالي:

الميـاديـن	الموارد المعرفيـــة	الموارد المنهجيـة
القرآن الكريم والحديث الشّريف	**القرآن الكريم** : السّور : – التّين، الشّرح، الضّحى، اللّيل، الشّمس، العلق **الحديث الشّريف** – تبسّمك في وجه أخيك صدقة... – مثل الجليس الصّالح... – طلب العلم فريضة على كلّ مسلم.	الحفظ بالجهد الذاتي، الترتيل، التكرار، الترتيب، الاستظهار، الاستشهاد.
مبادئ أوّلية في العقيدة الإسلاميّة والعبادات	– أركان الإيمان السّتة، وقواعد الإسلام الخمس (من حديث جبريل). – الإيمان بالكتب السماويّة والرّسل عليهم السّلام. – الزّكاة (مبادئ أوّليّة). – الصّيام (مبادئ أوّلية).	– ترتيب الأركان، الاقتداء بالأثر. – الكيفية. – التقيّد بالأحكام.
تهذيب السّلوك	– الإحسان إلى الجار. – نبذ العنف والتّمييز. – تجنّب الغشّ – الإخلاص – العدل والإحسان – من صفات عباد الرّحمان.	– التقيّد بالأحكام. – التصرّف بالشّكل المناسب في الوضعيات.
مبادئ أوّليّة في السّيرة النبويّة والقصص	– دعوة الرّسول ﷺ لقومه وموقف خديجة رضي الله عنها. – موقف قريش من دعوة الرّسول ﷺ. – إسلام أبي بكر الصّديق رضي الله عنه. – إسلام عمر بن الخطّاب رضي الله عنه. – يونس عليه السلام. – صالح ليه السلام.	– السرد الصحيح. – ترتيب الأحداث. – البحث عن الأثر.

3 – المخطّط التّعلّمي المعتمد في الكتاب لتناول موارد المنهاج وتنمية الكفاءات المتوخّى تحقيقها.

تمت هيكلة المخطّط في إطار ثلاثة مقاطع تعلّمية،يضمّ كلّ منها موارد من الميادين المختلفة للمادّة، بمراعاة جوانب التّكامل والانسجام فيما بينها،والحجم الزّمني للمادّةخلال الفصول الثّلاثة للسّنة، وهي على النّحو الآتي:

1 – أن يعرف المتعلّم كيف يجنّدموارده، واختبار تحقّق نموكفاءته.

2 – أن يحلّ المشكلة بمفرده بتجنيد مركّبات الكفاءة الثلاث مندمجة (موارد معرفيّة ومنهجيّة متنوّعة، قيميّة)، توسيعا وإثراء.

3 – أن يعالج وضعيّة مشكلة جديد قريبة من الوضعيّة الواقعيّة في الحياة اليوميّة أو المدرسيّة (نشاط لاصفيّ).

عموما فإن الوضعيّات التّقويميّة تتيح للمتعلّم فرص إدماج نواتج تعلّماته وتسمح له بتقييم مكتسباته ومستوى كفاءته من خلال الإنجاز.

7 - المقاربة البنائيّة الاجتماعيّة للتّعلّـم.

لجعل الكتاب فضاء تعلميّا مناسبا للمتعلّم تمّ توظيف جملة من القواعد والآليات البيداغوجيّة الخاصّة لمبادئ التّعلّم بالمقاربة البنائيّة ويتمثل ذلك في:

1 – هيكلة تعلّمات الكتاب على أساس بناء الكفاءات المحدّدة في المنهاج تدريجيّا شكلا ومضمونا بتسلسل مراحل وخطوات بناء التّعلّم.

2 – اقتراح وضعيّات ونماذج لأنشطة بيداغوجيّة تنسجم مع خصوصيّة المادّة، وطبيعة معارفها في كلّ ميدان من الميادين المكوّنة للمادّة في هذا المستوى. وخصائص المتعلّم في جوانبها النفسيّة والفكريّة والمعرفيّة (نصوص، صور، أنشطة تقويميّة، وغيرها).

3 – إدراج وضعيّات للإدماج والتّقويم في سياق بناء التّعلّمات والمعالجة الدّورية، وذلك وفقا لمقاطع التّعلّم والتّدرج المنتهج في المخطط التّعلّميّ، تدعيما لنشاط المتعلّم في اكتساب تعلّماته أو التّحكم في توظيف

معارفه وإبراز مستوى كفاءته بأوفر حظوظ النّجاح والاستعداد للتّعلّمات اللّاحقة أو الممارسة في واقع الحياة المعيش، حيث يمتد ذلك إلى النّشاط اللّاصفّيّ بإضافة فرص جديدة لاستثمار مكتسباته في وضعيّات إشكاليّة مطروحة في الحياة الواقعيّة ضمانا للأداءات ذات الدّلالة عنده.

4 – إدماج معطيات الحلول الجديدة ضمن مكتسباته السّابقة تطويرا لكفاءته وتعميقا لمعارفه والاعتماد عليها في التّعلّمات اللّاحقة.

5 – تمّ اختيار المعايير والمؤشّرات المرافقة لسيرورة التّعلّم ووضعيّات التّقويم في الكتاب على أساس المميّزات الآتية:

أ. الاقتصار على الحدّ الأدنى للمعايير والمؤشّرات تماشيًا والمقتضيات البيداغوجيّة المندرجة في سياق بناء التّعلّمات وتنميَة الكفاءات.

ب. استقلاليّة المعايير والمؤشّرات عن بعضها البعض، مسايرة لتمايز ميادين المادّة، حيث مؤشّرات التّقويم في حفظ النّصوص الشّرعية مثلا تختلف عن مؤشّرات التّقويم في تهذيب السّلوك.

ج. تقاطع معايير ومؤشّرات تقويم المادّة أحيانا مع معايير ومؤشّرات تقويم مواد أخرى كالتّربيّة المدنيّة واللّغة العربيّة.

د. استعمال نفس المعايير والمؤشّرات في جميع وضعيّات التّقويم داخل المادّة في ضوء مركّبات كلّ كفاءة ختاميّة وتماشيّا مع شبكة التّقويم المقترحة في الوثيقة المرافقة للمنهاج وذلك لإبراز مدى تحكّم المتعلّم في الموارد المكتسبة وتوظيفها حسب المجالات والوضعيّات.

هـ. صياغة المعايير والمؤشّرات بانسجام في كلّ ميدان من ميادين النّشاط للمادّة.

و. مراعاة ملاءمة منتوج المتعلّم ومكتسباته وموارده المعرفيّة والمنهجيّة المتعلّقة بكلّ كفاءة ختاميّة من خلال تجنيده لهذه الموارد باستعمال الأدوات والمصطلحات الخاصّة بالمادّة.

ز. خصائص الوضعيّات التّقويميّة المقترحة في الكتاب.

تتميز وضعيّات التّقويم المقترحة في الكتاب بما يلي:

- توظيف المعارف والموارد بأنواعها وإبراز جوانب التّحكّم فيها.
- توظيف المعارف والسّلوكات المكتسبة حسب كلّ ميدان (نصوص شرعيّة، عقيدة، عبادات، سلوك، ....).
- التّعبير على نفس المستوى من كلّ كفاءة.
- تتعلّق كلّ وضعيّة بكفاءة الميدان المستهدف.

ح. أهداف الوضعيّات التّقويميّة المستخدمة.

- أن يعرف المتعلّم كيف يدمج مكتسباته واختبار مدى تحقّق كفاءته.
- أن يحلّ المشكلة بمفرده بتوظيف مكتسباته مندمجة (موارد معرفيّة ومنهجيّة متنوعة، توسيع وإثراء).
- أن يعالج وضعيّة مشكلة قريبة من الوضعيّة الواقعيّة في الحياة اليوميّة أو المهنيّة (نشاط لا صفي).

عموما فإن الوضعيّات التّقويميّة تتيح للمتعلّم فرص إدماج نواتج تعلّماته وتسمح له بتقييم مكتسباته ومستوى كفاءاته من خلال الإنجاز.

8 - صياغة موارد المنهاج على الكتاب من خلال.

1 – ارتباط الموارد المختلفة ببناء الكفاءات الختاميّة.

ترتبط صياغة موارد الكتاب من حيث وضعيّات العرض ونشاطات التّعلّم المقترحة ارتباطا مباشرا ببناء الكفاءات الختاميّة المحدّدة في المناهج حسب ميادين النّشاط للمادّة كل منها حسب خصوصيّة وطبيعة المعرفة المستهدفة فيه فكريّة، أخلاقيّة، اجتماعيّة أو عقديّة أوغيرها مع مراعاة جوانب التّكامل والانسجام فيما بينها وفي سياق ذلك يمكن من خلال مادّة الكتاب، تقديم وعرض الأمثلة الآتية:

المقطع	الميدان	الكفاءة الختاميّة	موارد التّعلّم	ملاحظات
المقطع الأوّل : العلم وحسن الخلق	القرآن الكريم والحديث الشّريف	يحسن المتعلّم تناول ماحفظ من القران الكريم والحديث في وضعيّات القراءة والاستظهار شفويّا وكتابيّا، وفي وضعيّات الاستدلال وتطبيق المثل الأخلاقيّة والأحكام الشّرعية في المحيط.	– سورة العلق – سورة التّين – طلب العلم	موارد أوّليّة في تنمية الكفاءة الختاميّة تدريجيّا في ضوء مخطّط تعلّمي طويل المدى
المقطع الأوّل : العلم وحسن الخلق	مبادئ أوليّة في العبادات والعقيدة الإسلاميّة	– يعدّد أركان الإيمان ويدرك فضل الله على البشر من خلال إرسال الرّسل وإنزال الكتب، ويوظّف المعرفة المرتبطة بذلك في شكل انجاز شفوي أوكتابي أو في وضعيّات العبادة وتطبيق مبادئ الخلق السليم في المحيط. – يستظهر بإتقان المعارف المتعلّقة بعبادات الصّوم والزّكاة وصلاة العيدين شفويّا أو كتابيّا، ويمارسها عمليا في وضعيّات الأداء.	– الإيمان بالكتب السّماوية – الإخلاص – الزّكاة	

المقطع الأوّل : العلم وحسن الخلق	تهذيب السّلوك	يُحسن المتعلّم توظيف القواعد الأخلاقيّة المكتسبة في المحيط الاجتماعيّ والبيئيّ، ويتناولها بشكل يناسب الوضعيّات الاستظهاريّة أو التطبيقيّة، أو بتجنّب السّلوكات السيّئة والانغلاق على الذّات وتلويث المحيط، وإقامة علاقات حسن الجوار واختيار الأصدقاء وتحمّل المسؤولية وأداء الأمانة، والمحافظة على التّراث الإسلاميّ الجزائريّ.	– الإحسان – الإحسان إلى الجار – من صفات عباد الرّحمان	موارد أوّليّة في تنمية الكفاءة الختاميّة تدريجيّا في ضوء مخطّط تعلّمي طويل المدى
المقطع الأوّل : العلم وحسن الخلق	السّيرة النّبويّة والقصص القرآني	يعرض باختصار محطّات ومواقف من حياة الرّسول صلى الله عليه وسلم في مكّة وبداية الدّعوة سردا أوقصصا ويعدد مناقب الصحابيين أبي بكر الصدّيق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ويحسن استغلالها في الوضعيات المناسبة . ويسرد بإيجاز قصّة النبيّين يونس وصالح عليهما السّلام ويستخلص العبر منهما .	– دعوة الرّسول ﷺ لقومه وموقف خديجة رضي الله عنها، – موقف قريش من دعوة النبيّ ﷺ .	

2 – الهيكلة التّكامليّة للموارد

نظرا للتّكامل والانسجام الموجودين بين بعض موارد المنهاج في أكثر من ميدان، من معارف وقيم وسلوكات، وبخاصة فيما يتعلق بالقرآن الكريم والحديث الشّريف وارتباطهما بالعقيدة والعبادات وبعض السّلوكات، وتجنّبا للفصل بينها أو تكرارها في عرض أنشطة التّعلّم على الكتاب وتحقيق بناء الكفاءات المستهدفة. فقد تمت هيكلة وعرض بعض الوضعيّات التّعلميّة على أساس العلاقة التّكامليّة بين هذه الموارد بواسطة الدّمج، كأن تكون أية قرآنية أو حديثًا شريفًا منطلقا في تقديم مفهوم عقدي أوصورة سلوكيّة أو عبادة، أو تكون سندا لها أو تأكيدها، كأركان الإيمان وقواعد الإسلام من خلال حديث جبريل عليه السّلام. وغيرها مما يحقّق الغاية التّربوية من غرس القيم الرّوحيّة والتّعبّديّة والأخلاقيّة في نفوس المتعلّمين لتتحوّل إلى ممارسات في حياتهم الواقعيّة ومحيطهم العامّ.

9 - الإطار المنهجيّ لعرض وتقديم الموارد وأنشطة التّعلّم على الكتاب.

لجعل مادة التّعلّم على الكتاب في متناول المتعلّمين من حيث صياغة المضامين المعرفيّة، واقتراح الأنشطة المساعدة على اكتسابها في سياق بناء الكفاءات المستهدفة في المنهاج تدريجيا، وضمن سيرورة تعليمية هادفة فقد تم استعمال مجموعة من الصّيغ وأنشطة التّعليم بشكل تسلسلي اعتمادا على المقاربة النّصيّة مع مراعاة خصوصيّة وطبيعة موارد التّربية الإسلاميّة، ويتمثّل ذلك في الوضعيّات والأنشطة الآتية:

- **الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأمّ)**: وهي الوضعيّة الانطلاقية التي تطرح في بداية كل مقطع تعلّمي من المفترض أن التّلميذ لا يستطيع الإجابة عن كلّ مهمّاتها ولو جنّد جلّ موارده لأنّ من مميّزاتها كونها وضعية مدمجة وشموليّتها الموارد التي تضمّنها هذا المقطع في إطار مدمج بحيث تشكّل عقبة أمام التّلميذ على التّعلّم ولا يتسنّى له الإجابة عنها إلاّ بعد الاكتساب والتّحكم في المفاهيم الواردة في هذا المقطع إضافة إلى اكتسابه لموارد منهجيّة وإلى تطوير كفاءات عرضية ذات طابع فكريّ ومنهجيّ استهدف هذا المقطع مستوى معيّنا منها.

وتقديمها يكون بمرونة بحيث يفسح المجال للنّقاش العمودي والأفقي بغرض إشعار المتعلّم بمدى محدوديّة ما يملكه من معارف للإجابة عنها وبجدوى اكتسابه لهذه الموارد وأهمية البحث وأنّ ما يمكّنه من حلّ هذه الوضعيّة هو اكتساب موارد ما تضمّنته صفحات المقطع بعد عرضها عليهم وطرح تساؤلات مختلفة عنها، ويكون حلّها في نهاية المقطع الواحد. وهي تعتبر أيضا وضعيّة إدماجيّة يمكن الاستئناس بها في بناء وضعيات تقويميّة مماثلة ويكون حلّها بعد استنفاد دروس المقطع خلال الفصول الدّراسيّة الثلاثة. وسيتم تقديم نماذج لهذه الوضعيات في ملحق في آخر الدّليل وللأستاذ التّصرّف في بناء وضعيّات مماثلة– تنفيذا لمبدأ الحريّة البيداغوجيّة المسؤولة – وفي تحديد زمن تقديمها دون الإخلال بالزّمن الرّسمي للحصّة الواحدة – حيث لا تتجاوز 15 دقيقة –.

وتمهيدا لموضوع التّعلم وتحفيزا لنشاط المتعلّمين، تنطلق التّعلّمات الخاصّة بالحصّة الواحدة غالبا بوضعيّات إشكاليّة تأتي بعدها النّشاطات الآتية:

- **تقديم سند كمدخل إشكالي**: تتنوع صياغته، وهدف النّشاط المتعلّق به حسب طبيعة الموارد الخاصّة بكلّ ميدان من ميادين نشاط المادّة، من قرآن وحديث وعقيدة وعبادات وأخلاق وسيرة وقصص، وهو غالبا ما يستهدف المعارف والمفاهيم المرتبطة بأنواع التّعلّم، في سياق بناء الكفاءات الختاميّة المحدّدة في المنهاج، حيث يأتي بشكل يجد فيه المتعلّم من خلال قراءته، الأجوبة الملائمة لتساؤلاته وانشغالاته التعلّمية، والإشكاليّات المطروحة غالبا في بداية كل وضعيّة تعلّميه، بغرض دفع المتعلّم إلى التّفكير والبحث عن الحلول من خلال المضامين المعرفيّة المتاحة في النّص والتي تساعده على الاندماج بفعاليّة في الأنشطة الموالية وعمليات التّحصيل والاكتساب والممارسة في الوضعيّات التّعليميّة والإدماجيّة والتّقويميّة اللاّحقة.
- **أتعرّف على معاني المفردات**: يقدّم هذا النشاط للمتعلّم صورا وعبارات توضيحيّة لبعض المفاهيم والمصطلحات والمفردات، وهي غالبا ما تتعلق بالمعارف المحوريّة (المفتاحية) الخاصّة بكلّ موضوع، وتشكّل مفاتيح لفهم المعني العام الخاص بالنّص المقروء.

- **أنشطة التّعلّم**: هذه الأنشطة بنوعيّة صياغتها وتقديمها في أشكال وعبارات من الأسئلة، والاستفسارات التحفيزيّة الّتي تشكل مجالا تعلّميّا ذاتيّا مناسبا، تدفع المتعلّم إلى بذل مجهود ذاتي تفكيرا وممارسة، لاكتساب الموارد الجديدة من معارف وقيم وسلوكات وكفاءات عرضيّة وغيرها، وتوظيفها لاحقا إمّا لأغراض تعلّمية جديدة، أو ممارستها في وضعيّات أخرى، تعزيزا للمكتسبات السّابقة، وتمديدًا لمجال استعمالها في محيطه العمليّ.
- **تعلّمت**: يقدم هذا النّشاط للمتّعلم الصّياغة المعرفيّة المناسبة للعناصر التّعلّمية الجديدة الخاصّة بالموضوع، من معارف وقيم وسلوكات وآيات وغيرها تكون محلّ التّركيز والاستيعاب المطلوب، ولتشكّل موردا جديدا، يتمكّن المتعلّم من استظهاره بسهولة عند الحاجة،كما تشكل لبنة جيدة في سياق بناء الكفاءة الختاميّة للميدان.
- **أحفظ**: هذا النّشاط يأتي في وضعيّات خاصّة غير مرتبطة بميدان معيّن، وهو غالبا ما يرتبط بحفظ آية أو حديث أو سورة، والعمل بمقتضاها.
- **أقتدي وأمارس**: يأتي هذا النّشاط في سياق المواضيع الخاصّة بالسّيرة النّبوية والقصص، فيقدم للمتعلّم صورا حيّة ومعبّرة عن جوانب من مكارم الأخلاق والقدوة الحسنة، في أشكال من مواقف وعبر من حياة الرّسول صلى الله عليه وسلم،وحياة الأنبياء، والرّسول عليه الصّلاة والسّلام، والصّحابة (رضوان الله عليهم) من أجل الاقتداء بهم والممارسة في المواقف الحياتيّة المختلفة.
- **أتحقق من تعلّماتي**: هو الفضاء العملي الذي يتيح الفرصة المناسبة للمتعلّم لإبراز فعّاليته وقدراته وتحكّمه في توظيف مكتسباته الجديدة، من معارف، قيم، سلوكات، آيات وسور وأحاديث وأفكار وغيرها، بواسطة إنجازات وممارسات مقترحة عليه بصيغ ووضعيّات متنوّعة يتسنى له وللأستاذ قياس مستوى كفاءته، وإصدار الحكم المناسب، واتّخاذ القرارات واقتراح بدائل للمعالجة. وذلك في أعقاب الحصّص التّعلّمية.

- **أدمج تعلّماتي**: هو الفضاء العملي الذي يتيح للمتعلّم الفرصة لإبراز فعّاليته وقدراته ومدى تحكّمه في إدماج مكتسباته المختلفة من معارف، قيم، سلوكات، آيات، سور، أحاديث وغيرها من خلال إنجازه لوضعيّات متنوّعة يتسنى له من خلالها قياس مستوى كفاءته، وللأستاذ إصدار الحكم المناسب، واتّخاذ القرارات واقتراح بدائل للمعالجة. ويكون ذلك في نهاية كل مقطع تعلّمي دون إغفال الإجابة على مهمّات الوضعيّة الانطلاقيّة الأمّ.

10 - استعمال الكتاب في حصص التعلّم الخاصّة بالمادّة (توجيهات عملية)

يتضمّن الكتاب نصوصا وصورا وأنشطة متنوّعة يجد فيها المعلم والمتعلّم فضاء علميّا وبيداغوجيّا مناسبا في كل ميدان من ميادين المادّة على تنوع معارفها، فاستغلاله في القسم يساعد على الأداء الجيّد للحصص، ويسهم بفعاليّة في بناء الكفاءات، وتحقيق التعلّم المناسب لكل متعلّم وتفاعله الايجابي مع المادّة في كل ميدان، ويوفر له القالب العلمي الصّحيح، ويدمجه في وضعيّات التّعلّم بفعاليّة تحت إشراف الأستاذ وتوجيهه، ولتحقيق ذلك على المعلم الاسترشاد والعمل بما يلي:

1 – مراعاة شكل ومضمون تقديم الموارد والأنشطة في الكتاب من حيث المحتوى المعرفي للمادّة وتنظيمها، وكذا نمط الوضعيّات وأنواع الأساليب التربويّة والبيداغوجيّة التي روعي فيها الجانب المعرفيّ الوجدانيّ والسلوكيّ، من خلال أنشطة ووضعيّات متنوّعة تضمّنت: القراءة، الملاحظة، التّعبير، والكتابة خلال كل حصّة.

2 – الأخذ بعين الاعتبار طبيعة الموارد في كل ميدان، وخصوصيّة كل مورد معرفي، قيمي أوسلوكي، من حيث القالب المعرفي والبيداغوجي.

3 – مضامين الكتاب على اختلافها وتنوّعها، تشكّل مرجعا للتّعلّم واكتساب المعارف والقيم والسّلوكات المنسجمة مع بناء الكفاءات المأمول تحقيقها، والتّحكّم في توظيفها حسب الوضعيّات.

4 – يتم تناول كل موضوع في الكتاب وفقا لعدد الحصص المناسبة لسياق بناء الكفاءة بالتّدرج، حيث تمّ تناول أنشطة كل موضوع وفق سيرورة تعليميّة يمكن أن تتطلب أكثر من حصّة، وفي كل حصّة يتم التّعرّض لأنشطة معيّنة، تبعا لانتظام عناصر التّعلّم وتسلسل المعارف والمفاهيم ومؤشرات التّحكّم من خلال وضعيّات ونقاشات واستنتاجات.

5 – يمكن في الغالب تقديم كل موضوع من الكتاب في حصّتين: الحصّة الأولى لبناء التّعلّمات من خلال إنجاز (أنشطة التعلم) والحصّة الثّانية للتّطبيقات (أتحقق من تعلماتي) مع مراعاة الحجم الزّمني المقترح لكل الموارد حسب المواضيع كما يمكن له التّصرّف بحريّة بيداغوجيّة مسؤولة بالنّظر للأسبوع البيداغوجي وليس الأسبوع الفلكي بناء على توجيهات المنهاج المعاد كتابته.

6 – الاسترشاد بالوثيقة المرافقة للمنهاج فيما يتعلق بإعداد وإنجاز المقاطع التعلّمية لبناء الكفاءات الختاميّة وتوضيح توصيات المنهاج وتجسيدها في الميدان.

11 - تدعيم نشاطات الكتاب باستعمال الوسائل المختلفة.

للوسائل التّعليميّة المختلفة–العصريّة منها خاصّة–أهميّة كبرى في تدعيم أنشطة التّعلّم المقترحة في الكتاب، وتيسير أداء كل من المعلم والمتعلّم وبالأخص إذا توفّرت عوامل التّحكّم في استخدامها من كلا الطّرفين (المعلم والمتعلم) ومن الوسائل التي يمكن اقتراحها في هذا السّياق ما يلي:

1 – السّبورة

2 – صور لأماكن مختلفة: المساجد، الكعبة المشرّفة...، صور موضّحةلأداء بعض العبادات كالوضوء والصّلاة، صور للطّبيعة...

3 – الأجهزة السّمعيّة البصريّة: أشرطة سمعيّة، أشرطة فيديو، أقراص مضغوطة مسجلات، هاتف ذكي، الحاسوب، الجهاز العاكس للضوء....

4 – مراجع خاصة : مصحف مدرسي، تفاسير مختصرة، كتب شروحالحديث، كتب في السّيرة النّبوية والقصص القرآني، أو غيرذلك مما يناسبالمحتوى المعرفي.

5 – شهادات حيّة، مداخلات الأئمة والعلماء ورجال التخصّصات المختلفة.

6 – وسائل أخرى.

■ **أمثلة لاستعمال الوسائل حسب ميادين المادّة**

الميدان	الموارد	الوسائل المقترحة
القرآن الكريم والحديث النّبويّ الشّريف	سورة العلق	استخدام شريط سمعي أو سمعي بصري لتلاوة السّورة لوحة مكتوب عليها السّورة فيديو لتطوّر الجنين
مبادئ أوّليّة في العقيدة والعبادات	الزّكاة	صور، أشرطة تظهر صور التّضامن بين المسلمين ومساعدة المحتاجين تنظيم عمليّة تضامنيّة في القسم
ميدان تهذيب السّلوك	الإحسان إلى الجار	صور تبرز مفهوم حسن الجوار شريط فيديو يبرز بعض صور الإحسان إلى الجار كالسّلام عليه وتقديم هديّة له بمناسبة ما وغيرها.

ميدان السّيرة والقصص	دعوة الرّسول (صلّى الله عليه وسلّم) لقومه في مكّة	صورة لمكّة تتوسّطها الكعبة المشرّفة شريط يبيّن العبادة الوثنيّة السّائدة في المجتمع المكّي. صور للأصنام المحيطة بالكعبة وغيرها

12 - المعالجة البيداغوجية.

تكون المعالجة البيداغوجيّة لسدّ الثّغرات وعلاج التّأخّر الملاحظ خلال عمليّة التّقويم، وأثناء سيرورات التّعلّم والتي تشكّل صعوبات ومعيقات تحول دون تحقيق الأداء المنتظر من المعلم ومن المتعلّم على السواء، سواء فيما يأتي من النّشاطات والتّعلّمات اللاّحقة، وهو ما يحرّر الجميع من العوائق المختلفة، ويفسح المجال لإبراز القدرات وتسهيل عملية الاندماج في السيرورات التعلّمية العادية.

فالاختلالات التي قد تُسجّل بعد عملية التّقويم معرفيّة كانت أو غيرها فهي الّتي تكون موضوعا للمعالجة وهدف اللنّشاط العلاجي. ولتحقيق الإنجاز المناسب لحصص المعالجة البيداغوجيّة يمكن اقتراح ما يلي:

1 – تصنيف المتعلّمين حسب النّقائص المسجّلة لديهم، وحالات العجز التي أظهروها سواء إثر عملية التّقويم أو أثناء سيرورة التّعلّم.

2 – أن تكون المعالجة بشكل فردي، دون أن يمنع ذلك من تشكيل أفواج صغيرة للمتعلّمين.

3 – اعتماد أسلوبين للمعالجة:

أ. معالجة تساير عملية التّعلّم، في حالة كون النّقائص والصّعوبات مشتركة بين معظم المتعلّمين، ولا تشكل عائقا أمام مواصلة سيرورة التعلّم.

ب. معالجة تتطلب حصصا خاصّة، تستهدف بعض المتعلّمين دون غيرهم، ينبغي أن تحظى هذه الحصص بعناية واهتمام كبيرين، خاصّة وأنها ليست كسائر الحصص التعليمية العادية ولذلك تتطلب:

- تحديد النّقائص وحصر الحواجز والعوائق.
- وضع خطّة للمعالجة وتكييفها بما يناسب كلّ الحالات، مع مراعاة خصوصيّة المتعلّمين المعنيّين والوسائل التي تساعد على النّشاط ودعم اكتساب المعارف.
- التّحضير المحكم وإِعداد بطاقة لسير الحصّة العلاجيّة
- توفير الجوّ الملائم لسير حصّة المعالجة وخلق الحوافز المثيرة لدوافع المتعلّمين واهتمامهم، وجعلهم يشعرون بأنّهم في حاجة إِلى ذلك حتى يقبلوا عليها دون تردّد.

13 - نماذج عمليّة مقترحة لإعداد وإنجاز حصص تعلميّة من خلال الاعتماد على موارد الكتاب المدرسيّ.

1 - ميدان القرآن الكريم والحديث النّبويّ الشّريف

الكفاءة الختاميّة: يحسن المتعلّم تناول ماحفظ من القران الكريم والحديث في وضعيّات القراءة والاستظهار شفويّا وكتابيّا، وفي وضعيّات الاستدلال وتطبيق المثل الأخلاقيّة والأحكام الشّرعية في المحيط.

المركّبة: الحفظ والاستظهار الصّحيح، الفهم السليم، الاستدلال والسلوك.

معايير التّقويم: التّلاوة السّليمة، الاستدلال الصّحيح، الترتيل السليم، القيم والأخلاق المستفادة.

المقطع الأوّل: العلم وحسن الخلق

السّند: سورة العلق (ص. 8).

النّشاطات: أتلو وأحفظ، أتعرّف على معاني المفردات، أردّد وأحسّن تلاوتي، أنشطة التّعلّم، تعلّمت، أتحقّق من تعلّماتي.

الوسائل: كتاب المتعلّم، السبّورة، كراس القسم، أو كرّاس المحاولة، الألواح، قرص مضغوط، لائحة للسّورة.

سيرورة الحصة

الخطوات	النشاطات
1 – إثارة دوافع المتعلّمين إلى التّعلّم	قبل طرح الإشكالية على المتعلّمين يمكن أن يستنطق الأستاذ المتعلّمين بعرض شريط فيديو يتضمّن الموارد المراد إرساؤها، أو استغلال الصّورة الموجودة في الكتاب (ص. 8) **الإشكالية:** أوّل آية نزلت في سورة من سور القرآن الكريم تدعو إلى العلم من خلال كلمة (اقرأ) يا ترى ما هي هذه السّورة؟ وما هي الآية الأولى منها؟ –لمعرفة ذلك وغيره نفتح الكتاب على الصّفحة 8 .
2 – تلاوة السّورة (قراءة)	– قراءة السّورة من الكتاب بعد الاستماع إلى تلاوتها من طرف الأستاذ أو الحاسوب (إن أمكن)، في جوّ من الخشوع والإجلال، مراعاة لخصوصيّة القرآن الكريم، وبيان اختلاف قراءته عن القراءة العادية من خلال استغلال أيقونة **أردّد وأحسّن تلاوتي** تتبعها قراءة متعدّدة من المتعلّمين.
3 – التّعرّف على معاني المفردات	– قراءة وتأمّل معاني المفردات المستخرجة من السّورة، في ضوء مقترحات الكتاب والتّعرّف على معانيها وتركيز الاهتمام حولها. – مع إمكانيّة تقديم إضافات وفق خصوصيات كل قسم بحوار هادف بين الأستاذ والمتعلّمين.

4 – ممارسة أنشطة التّعلّم	– فسح المجال أمام المتعلّمين لممارسة أنشطة التّعلّم المقترحة في الكتاب، باستعمال الأدوات المناسبة (كرّاسات المحاولة، ألواح وغيرها) وذلك بالاعتماد على نشاطهم الذّاتي، ومرافقتهم بالتّوجيه المناسب من الأستاذ بغرض الوصول إلى استنتاجات تعلّميّة، متعلّقة باكتساب الموارد الجديدة المتضمّنة في السّورة وما ترشد إليه، من معارف وقيم وسلوكات، في ضوء الكفاءة الختاميّة المستهدفة في هذا الميدان والّتي تقوم على حفظ النّصوص الشرعية : (قرآن وحديث) واستظهارها.
5 – تعلّمتُ	– تكوين خلاصة استنتاجات الأنشطة السّابقة على السّبورة بمعيّة المتعلّمين بالتّركيز على أهمّ العناصر الجديدة،بغرض تسهيل عمليّة الاستيعاب لدى المتعلّم، أواعتماد الصّياغة المقترحة في الكتاب والّتي تشكّل بمواردها خلاصة التّعليمات المستهدفة في السّورة للحفظ والاستعمال، تقرأ وتذلّل صعوباتها في الفهم والتذكّر إن اقتضت الحاجة ذلك.
6 – أتحقّق من تعلّماتي	– هذا النّشاط يأتي في الكتاب في صياغات متنوّعة، يفسح المجال للمتعلّم لإدماج تعلّماته من خلال ممارسة مختلف أنواع التّمارين العمليّة المقترحة عليه والّتي تمكّنه من تناول واستعمال الموارد الجديدة بشكل يجعله يبرز قدراته وتحكّمه فيها بشكل عملي في الوضعيّات المناسبة. لذلك ينبغي ترك الفرصة الكافية للإنجاز باستعمال الأدوات المناسبة، ومراقبة ذلك عن قرب تحقيقا للتّقويم بموضوعيّة، وهو آخر نشاط في الحصّة التّعليميّة، ينبغي أن يحظى بالاهتمام المستحقّ لدى الأستاذ باعتباره معيارا لمدى تحقيق المؤشّر من عدمه.
7 – الحفظ والاستظهار	– دعوة المتعلّمين إلى حفظ السّورة خارج النّشاط الصّفيّ. – تخصيص حصّة للاستظهار والتّدريب على حسن التّلاوة.

2 – ميدان مبادئ أوليّة في العبادات والعقيدة الإسلاميّة

الكفاءة الختاميّة: يعدّد أركان الإيمان ويدرك فضل الله على البشر من خلال إرسال الرّسل وإنزال الكتب، ويوظّف المعرفة المرتبطة بذلك في شكل انجاز شفوي أوكتابي أو في وضعيّات العبادة وتطبيق مبادئ الخلق السليم في المحيط.

المركّبة: الفهم السّليم والتناول المناسب.

معايير التّقويم: إبراز أثر العقيدة في السّلوك، عرض أركان العقيدة متكاملة، بيان أن العبادات تهدد السلوك وتقوّم المعاملات.

المقطع الأوّل: العلم وحسن الخلق.

السّند: من أركان الإيمان، الإيمان بالكتب السماوية (ص. 18).

النّشاطات: مدخل إشكالي، أنشطة التّعلّم، تعلّمت، أتحقّق من تعلّماتي.

الوسائل: كتاب المتعلّم، السبّورة، كرّاسات، أقلام، وسائل أخرى...

سيرورة التّعلّم

الخطوات	النشاطات
1 – إثارة دوافع التعلّم	قبل طرح الإشكالية يمكن أن يستنطق الأستاذ المتعلّمين بعرض شريط فيديو يتضمّن الموارد المراد إرساؤها، أو استغلال صورة. **الإشكالية**: القرآن الكريم كتاب أنزله الله تعالى على نبيّنا محمد ﷺ، وهو آخر الكتب السّماويّة المنزّلة على رسله. فيا ترى ما هي هذه الكتب؟ على من أنزلت؟ وفيمَ يَختلف القرآن الكريم عن غيره من الكتب السماوية؟ وما هو موقف المسلم منها؟ لمعرفة كل ذلك يُدعى المتعلّمون إلى فتح كتبهم على الصّفحة 18، وعرض مضمون الموارد المستهدفة للاكتساب في الموضوع، ولتكن الانطلاقة بقراءة النّص التّمهيدي قراءة صامتة ثم جهريّة، يتخلّلها حوار عمودي أفقي، تُدوّن عناصره تدريجيا على السّبورة.

2 – ممارسة أنشطة التعلّم	فسح المجال أمام المتعلّمين ودعوتهم لممارسة أنشطة التّعلّم المقترحة عليهم في الكتاب، بالاعتماد على جهدهم الذّاتي واستعمال الأدوات المناسبة (من كرّاسات وأقلام وغيرها وترك الفرصة الكافية لهمل لإنجاز ومرافقتهم بالتّوجيهات المناسبة مع استعمال السبّورة في حالة تذليلا للصّعوبات المعترضة، يعقبها تدوين استنتاجات لتكوين خلاصة عناصر التّعلّم الجديدة والتّحضير للاستيعاب مضمون فقرة تعلّمت الموالية.
3 – تعلّمت	تكوين خلاصة استنتاجات الأنشطة السّابقة على السّبورة بمعيّة المتعلّمين ثمّ دعوتهم إلى قراءة هذه الفقرة تدريجيّا وهي بمواردها المعرفيّة تشكّل خلاصة العناصر التّعليمية الأساسيّة المستهدفة في الموضوع التي يجب اكتسابها ضمن سياق بناء الكفاءة الختاميّة المرتبطة بهذا الميدان، ويتخلّل القراءة تذليل صعوبات الفهم مع التوجيه المناسب وتركيز اهتمامهم على الحفظ والممارسة.
4 – أتحقّق من تعلّماتي	يقدّم هذا النّشاط في آخر مرحلة من موضوع التّعلّم، ينبغي فيه فتح المجال أمام المتعلّمين لإدماج مكتسباتهم من خلال ممارسة أنواع من التّمارين التّطبيقيّة المقترحة عليهم في الكتاب ضمن سياق اختبار مدى قدراتهم وتحكّمهم في إدماج وتوظيف معارفهم بشكل عملي في الوضعيّات المناسبة، والّتي تعبّر كلّها عن المؤشّر الحقيقيّ لتحقّق كفاءتهم أو عدمها.

3 – ميدان تهذيب السّلوك

الكفاءة الختاميّة: يُحسن المتعلّم توظيف القواعد الأخلاقيّة المكتسبة في المحيط الاجتماعيّ والبيئيّ، ويتناولها بشكل يناسب الوضعيّات الاستظهاريّة أو التطبيقيّة، أو بتجنّب السّلوكات السيّئة والانغلاق على الذّات وتلويث المحيط، وإقامة علاقات حسن الجوار واختيار الأصدقاء وتحمّل المسؤولية وأداء الأمانة، والمحافظة على التّراث الإسلاميّ الجزائريّ.

معايير التّقويم: أبراز القيّم الأخلاقية الحسنة، مطابقة الممارسة للوضعيات، المعالجة السليمة للإشكاليات المطروحة في المحيط، الاستدلال الموضوعي بالنصوص الشرعية.

المقطع الأوّل: العلم وحسن الخلق.

السّند: الإحسان إلى الجار (ص. 28).

النّشاطات: المدخل الإشكالي، **ممارسة** أنشطة التّعلّم، تعلّمت، أتحقّق من تعلّماتي.

الوسائل: كتاب المتعلّم، السبّورة،كرّاسات، وسائل مختلفة.

سيرورة حصة التّعلّم

الخطوات	النشاطات
1 – إثارة دوافـــع المتعلّمين (التّحفيز على التّعلّم)	قبل طرح الإشكالية يمكن أن يستنطق الأستاذ المتعلّمين بعرض شريط فيديو يتضمّن الموارد المراد إرساؤها، أو استغلال صورة الكتاب. **الإشكاليّة**: من أخلاق المسلم الأساسيّة الإحسان إلى جاره، وقد ربط رسول الله ﷺ هذا الخلق بالإيمان. فيا ترى ماسبب ذلك؟ ولماذا أمرنا الإسلام بعدم الإساءة إليه؟ هل هو من أجل اكتساب محبة هذا الجار والاستفادة منه، وتجنّب شرّه؟ أم هو تقدير لمنزلته ومكانته في الإسلام؟ لمعرفة ذلك وغيره يدعى المتعلّمون إلى فتح الكتاب وتأمل الصّورة ثم تقديم الفقرات والنّشاطات المقترحة ولتكن البداية بقراءة النّص: **الإحسن إلى الجار**، وتحليله واستخراج ما فيه من مواعظ وأخلاق بطريقة حوارية، مع التركيز على الفهم والتعرّف على معاني المفردات المفتاحية التي نشاطها في الفقرة الموالية.

2 – التّعرّف على معاني المفردات	في هذا النّشاط تقدّم معاني المفردات الواردة في الكتاب معالاستزادة في التّوضيح إن دعت الحاجة إلى ذلك بإشراك المتعلّمين عن طريق المناقشة والحوار الهادف، واستخدام السبّورة وغيرها من المعينات التربوية، وتركيز الاهتمام على عملية الفهم في سياق بناء التعلّمات الجديدة، ومن ثمّ إدراك المعنى العام لخلق الإحسان.
3 – ممارسة أنشطة التعلم	في هذا النشاط يجب فسح المجال أمام المتعلمين لممارسة أنشطة التعلم المقترحة عليهم في الكتاب باستعمال الأدوات المختلفة وإتاحة الفرصة الكافية أمامهم للإنجاز، ومرافقتهم بالتوجيهات المناسبة لتجاوز العقبات وتذليل الصعوبات، وقيادتهم تدريجيا إلى استخلاص العناصر المعرفية الجديدة منها، وجعلها من صميم العملية التعليمة، وهدفها الرئيسي، حيث اكتسابها بالجهد الذاتي للمتعلم هو إنجاز هام في سياق تنمية الكفاءة المستهدفة ومؤشر على حسن الأداء للمتعلم.
4 – تعلّمت	يتمّ في هذا النّشاط بناء فقرة وجيزة تعبّر عن التّعلمات الجديدة ولا مانع من عدم مطابقاتها لما جاء في الكتاب مع توجيه أداء المتعلّمين وتصويب التعثرات، مع إمكانية تقديم إضافات أو توضيحات بشأن بعض العناصر، لإعطائها بعدا أخلاقيا جديدا وممارستها في المجتمع ومراعاة خصوصية وتقاليد كل منطقة.
5 – أتحقّق من تعلّماتي	في هذا النّشاط الأخير من حصّة التّعلّم يتم فسح المجال أمام المتعلّمين لتوظيف مكتسباتهم الجديدة من خلال ممارسة أنواع من التّمارين التّطبيقيّة، المقترحة عليهم في الكتاب ضمن سياق اختبار قدراتهم وتحكّمهم في توظيف معارفهم بشكل عملي في الوضعيّات المناسبة، وهو المؤشّر الحقيقيّ لقياس مدى تحقّق كفاءتهم أو عدمها.

4- ميدان السّيرة النّبويّة والقصص

الكفاءة الختاميّة: يعرض باختصار محطّات ومواقف من حياة الرّسول ﷺ في مكّة وبداية الدّعوة سردا أوقصصا ويعدد مناقب الصحابيين أبي بكر الصدّيق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ويحسن استغلالها في الوضعيات المناسبة. ويسرد بإيجاز قصّة النبيّين يونس وصالح عليهما السّلام ويستخلص العبر منهما.

معايير التّقويم: عرض الأحداث سليمةً، ترتيب الأحداث، استنباط العبر من مواقف الرّسول ﷺ.

المقطع الأوّل: العلم وحسن الخلق.

السّند: دعوة الرّسول ﷺ لقومه في مكّة وموقف خديجة رضي الله عنها (ص. 32).

النّشاطات: طرح الإشكالية، قراءة الأحداث، الاقتداء والممارسة، أتحقّق من تعلّماتي.

الوسائل: كتاب المتعلّم، السبّورة، الألواح، كرّاسات، صورة للكعبة الشّريفة، وسائل أخرى.

سيرورة التّعلّم في الحصّة

الخطوات	النشاطات
1 - إثارة دوافع التّعلم لدى المتعلمين	قبل طرح الإشكالية يمكن أن يستنطق الأستاذ المتعلّمين بعرض شريط فيديو يتضمّن الموارد المراد إرساؤها، أو استغلال صورة الكتاب. **الإشكالية**: هل تعرف من أول من دخل في الإسلام؟ متى بدأت الدّعوة في مكّة؟ دعوة المتعلّمين إلى قراءة ما جاء في الكتاب مع فتح حوار في سياق البحث عن الحلول وقراءة الأحداث في الفقرتين الموالية.

2 – قراءة الأحداث	دعوة المتعلّمين إلى قراءة الأحداث في الكتاب، قراءة تأمّلية، مرفقة بتسجيل الأحداث حسب تسلسلها في الموضوع بصورة مختصرة باستعمال الأدوات المناسبة (أقلام، كراسات، سبورة، ألواح، أو غيرها) وذلك لعرضها فيما بعد في إطار عمل جماعي، أفواج، صفوف، مجموعات أو غيرها،حسبما يراه الأستاذ مناسبا، وترك الفرصة الكافية لهم في ذلك، ومرافقتهم بالتوجيه المناسب لتجاوز العقبات وتذليل الصّعوبات،كما يمكن في ذلك تسبيق قراءة المعلم بصورة جهرية في بداية عرض فقرة الأحداث، على قراءة المتعلّمين تيسيرا لقراءة هؤلاء وفهم بعض المعاني، وتقديم ذلك في ضوء عنصرين أساسيّين: يتعلّق الأوّل بالبعثة والثّاني بإسلام خديجة رضي الله عنها.
3 – الاقتداء والممارسة	في هذا النّشاط يدعى المتعلّمون إلى بناء فقرة مشابهة لما جاء في الكتاب ثم مقارنتها بما جاء في أيقونة **أقتدي وأمارس** وقراءتها وتأمّل الموعظتين الأخلاقيّتين المعروضتين في هذه الفقرة من الموضوع، وهي خلاصة موجزة للتّعلّم والحفظ والاقتداء والممارسة.
4 – أتحقّق من تعلّماتي	يقدّم هذا النّشاط في نهاية مراحل التّعلّم المتعلّقة بالحصّة، وذلك بفتح المجال فيه أمام المتعلّمين لإدماج وتوظيف مكتسباتهم المعرفيّة، ضمن التّمارين المقترحة في الموضوع، من خلال أنشطة الكتاب أو معالجتها في وضعيّات أخرى، تبرز مدى استيعابهم للمعارف وممارستها بشكل وظيفي، من بينها إعادة سرد أحداث، وبداية الدّعوة في مكّة، ثم إسلام خديجة رضي الله عنها، ويخصّص وقت معين لذلك في نهاية الحصّة، أو في حصّة.

14 - ملاحـــــق

1 – نماذج للوضعيّات المشكلة الانطلاقيّة (الأم) المقترحة

يمكن للأستاذ بناء وضعيّات مماثلة مع ضرورة مراعاة مسح جميع دروس المقطع التعلّمي قدر الإمكان، كما يمكن اختيار إحدى الوضعيتين للتقديم واعتماد الوضعيّة الثانية كوضعيّة تقويميّة.

■ المقطع الأوّل: اختيار إحدى الوضعيتين

أ. خَرَجَ أَحْمَدُ بَاكِرًا مُتَّجِهًا إِلَى مَدْرَسَتِهِ، فَدَعَا اللهَ أَنْ يُوَفِّقَهُ فِي طَلَبِهِ العِلْمَ وَالنَّجَاحَ فِي الدِّرَاسَةِ، وَفِي الطَّرِيقِ الْتَقَى أَحَدَ جِيرَانِهِ فَبَادَرَهُ بِالسَّلَامِ مُبْتَسِمًا، وَوَاصَلَ طَرِيقَهُ، وَإِذَا بِعَجُوزٍ تَحْمِلُ قُفَّةً ثَقِيلَةً تُرِيدُ أَنْ تَعْبُرَ الطَّرِيقَ، فَحَمَلَ أَحْمَدُ القُفَّةَ عَنْهَا وَمَسَكَ بِيَدِهَا ثُمَّ عَبَرَ بِهَا الطَّرِيقَ، فَشَكَرَتْهُ العَجُوزُ وَدَعَتْ لَهُ بِالْخَيْرِ.

جَلَسَ أَحْمَدُ فِي القِسْمِ مُنْتَبِهًا، فَقَالَتْ المُعَلِّمَةُ: «مَنْ يُذَكِّرُنَا بِدَرْسِنَا السَّابِقِ؟»،

فَأَجَابَتَ خَدِيجَةُ: «دَرْسُنَا كَانَ عَنْ رُكْنٍ مِن أَرْكَانِ الإِيمَانِ».

فَقَالَت المُعَلِّمَةُ: «أَحْسَنْتِ، أَمَّا اليَوْمَ فَدَرْسُنَا سَيَكُونُ عَنْ دَعْوَةِ الرَّسُولِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمِهِ وَمَوْقِفِهِمْ مِنْهُ».فَزَادَ شَوْقُ أَحْمَدَ وَخَدِيجَةَ لِلتَّعَرُّفِ عَلَى ذَلِكَ.

المهمّـــات

– مَا فَائِدَةُ طَلَبِ الْعِلْمِ؟ وَمَا المَقْصُودُ بِالإِخْلَاصِ فِي ذَلِكَ؟
– مَا الرُّكْنُ الَّذِي دَرَسَهُ كُلٌّ مِنْ أَحْمَد وَخَدِيجَة مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ؟
– فَرِيضَةٌ فِي الإِسْلَامِ تُسْهِمُ فِي نَشْرِ المَوَدَّةِ بَيْنَ النَّاسِ وَالعَدْلِ. تَحَدَّثْ عَنْهَا.
– كَيْفَ يُصْبِحُ الوَطَنُ لَوْ اتَّصَفَ كُلُّ مُسْلِمٍ بِمِثْلِ صِفَاتِ أَحْمَدٍ وَقَامَ بِهَذِهِ الفَرِيضَةِ؟

ب. يعيش كل فرد منا وسط عائلته وجيرانه، وتختلف معاملات الناس لبعضهم البعض حسب اتّصافهم بالأخلاق الحميدة وعلمهم بمكانة هؤلاء المستقيمين عند اللّه تعالى، لا بحسب غناهم أو فقرهم فقد كفل الله لهؤلاء الفقراء أيضا حقوقا، وكذلك عملنا بما أمرنا به ونهانا عن اجتنابه، أوجهلنا ببعض مواقف الرّسول صلى الله عليه وسلّم والعراقيل التي واجهته مع الكفار حتى بلغتنا رسالة الإسلام نقية خالصة كما نعرفها نحن اليوم، ومصدر ذلك قد حفظه الله تعالى من كل تحريف بخلاف كتب أخرى.

المهمّـــات

- فما هو سبيل المؤمن للتّفريق بين الخير والشر؟
- كيف يدعو المؤمن ربه؟
- ما هي الصفات التي على المؤمن أن يتحلى بها؟
- ضمن الإسلام للفقراء أيضا حقوقهم في المجتمع. كيف ذلك؟
- من خلال دراستك لصفحات من سيرة الرسول ﷺ ما هي الأخلاق الّتي عليك الاقتداء بها وممارستها في حياتك اليوميّة؟

المقطع الثاني: اختيار إحدى الوضعيتين

أ. سألت الأم أحمد عن صديقه فقال: «معذرة يا أمي فقد خاصمته، طلبت منه مساعدتي في إنجاز بحث، فخذلني في آخر لحظة وعليّ تقديمه غدا إن شاء اللّه تعالى،لقد تعسّرت أموري وتراكمت عليّ الواجبات ولأظنّ ذلك سيتيّسر عليّ». فقالت الأم: «لا يا بني، لا تفعل ذلك واقتد برسولنا محمد ﷺ وصحابته الكرام رضوان الله عليهم، واعلم أنّ لكلّ أمر عسير حلّ كما جاء في ديننا الحنيف، أسرع يا بنيّ لتحضّر بحثك وسأساعدك في ذلك، لكن قبل ذلك عليك أن تصالح صديقك خاصة في هذا الشهر العظيم، وأريدك أن تبتسم في وجهه إذا التقيته ووجه الآخرين».

فقال أحمد: «معك حق يا أمي سأناديه وأطلبمنه العفو».

المهمّـــات

- ماذا تقصد الأمّ بقولها لأحمد : اعلم أنّ لكلّ أمر عسير حلّ؟ هات شاهدا على ذلك ممّا تحفظ
- هل تؤمن بمحمّد صلّى اللّه عليه وسلّم نبيا ورسولا فقط؟ علّل جوابك
- قدّمت الأمّ لأحمد نصائح قيّمة وأشارت إلى أخلاق عظيمة يدعو إليها ديننا.

اذكرها وبيّن أثرها على الفرد والمجتمع.

- لماذا وصفت الأمّ الشّهر الّذي هم فيه بالشّهر العظيم؟
- سمّي الرسول صلىّ الله عليه وسلّم بالصّادق الأمين،
- من أوّل من صدّقه في نبوّته؟
- ومن الّذي نصره الله أيضا بدخوله في الإسلام؟
- ما هي الصّفات الّتي يمكنك أن تتصّف بها من خلال تعرّفك على مناقب هؤلاء؟

ب. أنت مسلم عليك أن تعلم أنّ ديننا يحثنا على الاجتهاد والمثابرة لنيل رضا الله تعالى من خلال أداء العبادات التي فرضها علينا مهما كانت شاقة، ووعدنا بأن يسهّل علينا كل مصاعب الحياة إن عبدناه حقّ عبادته وجعل لغير المسلمين حقوقا أيضا، وأرسل أنبياء قبل رسولنا صلى الله عليه وسلّم جاؤوا أيضا لدعوة الناس للتوحيد، أمّا نبينا محمد- صلّى الله عليه وسلم - خاتمهم فهو قدوتنا في حياتنا كما كان قدوة للصّحابة الكرام رضوان الله عليهم فآمنوا به واتبعوه.

المهمّـــات

- اذكر آيات تعرفها تحث على الاجتهاد في العبادة.
- كيف يقابل المسلم نعم ربّه عليه؟
- اذكر آيات تعرفها تحث على العناية بالسائل واليتيم.

- اذكر بعض المعاملات أو الصفات التي يحثنا عليها ديننا.
- من هوأوّل من أسلم من الرّجال؟
- نصر الله الرسولَ صلى الله عليه وسلّم بإسلامه، من هو؟
- ما الذي اقتديت به من حياة هذين الصّحابيين الجليلين؟

المقطع الثّالث: اختيار إحدى الوضعيتين

أ. توجّه أحمد إلى المدرسة لإجراء اختبار التّربية الإسلاميّة، وهو كله استعداد لأنه كان ينتبه باستمرارإلى معلمته ويراجع دروسه في البيت. وعند دخوله إلى المدرسة جاءه سعيد وقال: «يا أحمد،أنت صديقي، هل يمكن أن تساعدني في الإجابة لأنني لم أراجع قصّتي (يونس وصالح عليهما السّلام) كما أنني لم أحفظ (سورة الليل)»؟

فأجابه أحمد: «يا سعيد لو كنت صديقي حقا لما طلبت مني أن أساعدك على القيام بأمر سيّئ نهانا الله عنه».

المهمّـــات

- ما الأمور التي لو راجع سعيد دروسه لما فعلها؟
- هل أعمال المسلم دوما متشابهة؟ اشرح ذلك
- كيف تختار صديقك في الحيّ والمدرسة؟
- ماهو السلوك السّيئ الذي طلبه سعيد من أحمد؟
- ما الصّفات الّتي تعلّمتها من قراءتك لقصص بعض الأنبياء وتريد ممارستها في حياتك اليوميّة؟

ب. ندرس، نتعلم،نكبر فنصبح قادرين على التّمييز بين الخير والشر، ويساعدنا على ذلك أيضا وجود بعض الأشخاص إلى جانبنا لذلك علينا عند اختيارهم التّركيز على صفاتهم إن كانت حسنة. فإن واجهتنا بعض الصعوبات والعراقيل في حياتنا فلا بدّ من تحمل مسؤوليتنا والتّحلي بصفات الأنبياء عليهم السّلام.

المهمّـــات

- ندرس ونتعلم، كيف يظهر أثر ذلك في حياتنا؟
- يعتمد بعض النّاس على طرق غير شرعية للنجاح،ما رأيك؟
- كيف يمكن للمسلم أن يجتنب الأخطاء ويكون فردا صالحا في مجتمعه؟
- اذكر ما اقتديت به ومارسته في حياتك اليومية مما تعلّمته من قصص بعض الأنبياء؟

2 – معان إجمالية للاستعانة بها في تفسير السّور القرآنيّة:

﴿سورة التّـــين﴾

أتعرّف على معاني المفردات

التين: شجر له ثمر حلو يؤكل أخضر ويجفف وهو أنواع كثيرة

طور سينين: الجبل الذي كلم فيه الله موسى عليه السلام

البلد الأمين: مكة المشرّفة

ممنون: مقطوع

المعنى الإجمالي للسّورة

أقسم الله تعالى بالتّين والزيتون لما لهما من عظيم منافع وفوائد، وبأماكن شريفة ومقدسة ظهر منها نوره وهداه للبشرية، مكة المكرمة وجبل سيناء، تعظيما لشأنهما، بأنّه خلق الإنسان في أحسن صورة وهو القادر على إعادة بعثه من جديد. فالمؤمن ينعم بالأجر والثواب على عمله الصالح، أمّا الكافر الّذي كذب باليوم الآخر بالرغم مما رآه في الدنيا من دلائل قدرته فسيرى جزاءه يوم القيامة وتدبير الله العادل لأمره لأنه أحكم الحاكمين.

﴿ سورة الضّحى ﴾

أتعرف على معاني المفردات

الضحى: وقت ارتفاع ضوء الشمس وامتداده

سجى: غطى ضوء النهار بظلمته

السّائل: من يطلب شيئا مالا أو علما أوغيرهما

قلى:كره وأبغض

يتيم:من فقد أباه من الإنسان وأمه من الحيوان

لا تنهر: لا تزجرأو توبّخ

ضالّ: غافل عن الحق

لا تقهر: لا تغلبه على ماله أو تذلّه

عائلا: مفتقرا

المعنى الإجمالي للسّورة

أقسم الله تعالى بالنهار إذا أضاء واللّيل إذا أظلم على دوام رعايته لرسوله محمد صلى الله عليه وسلّم وعدم تخلّيه عنه، ووعده له بأن يسهل له نشر رسالته وينصره على أعدائه حتى ينشرح قلبه، وذكّره بعنايته به في طفولته وتنويره عقله بالإسلام وفتحه عليه بالمال من فتوحات البلدان والدّعوة إلى الله ورغّبه في الإحسان إلى اليتيم والفقير قولا وفعلا وبمداومة شكر نعم الله عليه.

﴿ سورة اللّيل ﴾

أتعرف على معاني المفردات

يغشى: يظلم ويغطّى ضوء النّهار

سعيكم: أعمالكم

تجلّى: ظهر وانتشر ضياؤه

نيسره: نسهّل له

اتقى: خاف الله واجتنب ما يغضبه

تلظى: تشتعل وتتوقد

العسرى: كل ما هو قبيح من القول والفعل

المعنى الإجمالي للسّورة

أقسم الله تعالى بالليل إذا أظلم والنّهار إذا أضاء وبخلقه للذّكر والأنثى بأنّ أعمال الإنسان مختلفة، فمن آمن بالله وصدق بالإسلام، وعمل صالحا وأطاع الله، سهّل الله طريقه في الدنيا وأثابه في الآخرة، أما منكفر وكذب بذلك وعصى فسييسره الله لشر أعماله القبيحة، ويكون جزاؤه جهنم ولن تنفعه أمواله الّتي بخل بها أو ندمه يوم القيامة، على عكس المؤمن الّذي كان يخشى الله مكثرا من الطّاعات مخلصا لله، منفقا لأمواله ومطهّرا لنفسه من المعاصي والآثام فسينال رضا الله تعالى ويتنعم في جناته.

﴿سورة الشّرح﴾

أتعرف على معاني المفردات

نشرح صدرك: نوسّعه لتقبّل أحكام الدّين

أنقض: أثقل

العسر: الصعوبة

اليسر: السهولة.

يذكّر الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلّم ويمتنّ عليه ببعض نعمه عليه، كانشراح قلبه وتهيئته لقبول أحكام الإسلام وتحمل أعباء الرّسالة، واتّصافه بمكارم الأخلاق وحبّ الآخرة ومحو ذنوبه، وعلو قدره في قلوب المؤمنين، فلا

نكاد نجد ذكرا لاسم الله تعالى إلاّ واقترن باسم محمد صلى الله عليه وسلّم، كما بشره بتسهيل أموره وصعوبات الحياة وأمره بالاجتهاد في العبادة والإكثار من الطّاعات والذكر والدّعاء.

﴿ سورة الشّمس ﴾

أتعرف على معاني المفردات

تلاها : تبعها

طحاها : بسطها ووسعها

فجورها : عصيانها وفسادها

تقواها : خشية الله واجتناب ما نهى عنه وامتثال أوامره.

زكاها : طهرها

دساها : أغواها وضللها

فعقروها : قتلوها

ثمود : قبيلة من العرب أرسل الله إليها نبيّه صالحا عليه السلام.

دمدم: أباد وأهلك

عقباها : المرجع إلى الله، الآخرة.

المعنى الإجمالي للسّورة

أقسم الله تعالى ببعض مخلوقاته الدّالة على قدرته، كالشمس والقمر وتعاقب الليل والنهار والأرض والجبال، أنّ النفس البشرية الّتي خلقت في أحسن صورة إمّا مؤمنة وإماّ عاصية، والفائز هو من طهّر نفسه من الذنوب، وأعلى قدره بالعلم النّافع والعمل الصالح والخاسر هو من أغواها وضلّلها بالأعمال السيئة، وجزاؤه في الآخرة كجزاء الأقوام الّذين عصوا أوامر الله ورسله كقوم صالح عليه السّلام الّذين قتلوا ناقة الله الّتي جعلت لهم آية، فأهلكهم بعذاب شديد شملهم جميعا.

﴿ سورة العلق ﴾

أتعرّف على معاني المفردات

العلق: الدم الغليظ الجامد الّذي يتكوّن منه الجنين.

يطغى: يظلم ويتجبر

تولّى: أعرض وابتعد

لنسفعا بالناصية: الجذب بقوة من مقدمة الرّأس

الزبانية: ملائكة العذاب

أوّل آيات نزلت من سورة العلق تضمنت تعظيم الإسلام للعلم وأمر الخالق لنبي الأمة بالقراءة والكتابة، وكذلك تذكير للإنسان بأصل خلقته وبكرم الله تعالى وجوده عليه بالعقل والحكمة والقرآن بعد أن لم يكن يعلم، وأمره بحفظ العلم بالكتابة، ومع ذلك يقابل بعض النّاس هذه النّعم بالمعاصي والابتعاد عن فعل الخير والاستمرار في الكذب والظلم وعدم التّناصح، متناسين مرجعهم إلى الله تعالى حيث لن تنفعهم غفلتهم وسيلقون في النار، أما المؤمنون فهم باقون على فعل الطاعات.

3- توجيهات تتعلّق بشبكات الملاحظة والمتابعة والتقويم

نورد مصطلح «التقويم» هنا بمعناه القياسي (التقييم)، وبمعناه العلاجي، ذلك أنّ الأوّل ضروري للثاني، ويشكّل بمعنييه جزءا لا يتجزّأ من العملية التعلّمية. لذلك على المعلّم:

- استغلال تعثّرات التلاميذ في مختلف الأنشطة لبناء أنشطة علاجية.
- تخصيص أنشطة علاجية فورية لاستدراك النقائص وتذليل الصعوبات.
- فسح المجال أمام المتعلّمين كي يقيّموا إنتاجهم تقييما ذاتيّا، أو ثنائيّا أو جماعيّا، وإعادة صياغة هذا الإنتاج باعتماد حصيلة التقييم.

– تشجيع المتعلّم على التواصل بالعربية انطلاقا من زاده اللغوي؛
– إتاحة فرص كافية يمارس فيها المتعلّمون تقييم ما ينتجونه تقييما ذاتيا أو تقييما متبادلا بين الزملاء.
– تدريب المتعلّمين على اتّخاذ مواقف من الأحداث والشخصيّات، وتقديم البدائل.
– اقتراح وضعيّات ذات طابع إدماجيّ قصد تمكين المتعلّمين من توظيف تعلّماتهم في حلّ المشاكل المطروحة عليهم.

تقويم الكفاءات الختامية لكل ميدان

يتم تقويم الكفاءة في نهاية مسار تعلمي، وذلك بالتحقق من مدى اكتساب التلاميذ لمركباتها المعلن عنها في المنهاج من خلال شبكات تقويمية لوضعيّات إدماجيّة تقويميّة.

ويرتبط هذا النوع من الشبكات بالميدان الواحد ثم بالميادين كلها وهي تساير التّعلم حيث يحدّد فيها الأستاذ مؤشرات لتحقيق مركّبات الكفاءة الختامية لكل ميدان، يُعتمد فيها على مؤشرات تناول مركبات الكفاءات الختامية المذكورة في المنهاج، ويتم صبها لاحقا في شبكة الملاحظة والمتابعة الخاصة بالتلميذ الواحد ثم بالقسم.

شبكة تقويمية للميادين وفق مؤشرات مركبات الكفاءة الختامية:

الميادين	مركبات الكفاءة الختامية	المؤشرات
القرآن الكريم: الحديث النبوي الشريف		
مبادئ أولية في العقيدة الإسلاميّة والعبادات		
تهذيب السلوك		
محطات من السيرة النبوية والقصص القرآنيّ		

* يُحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة النشاطات المقترحة وخصوصية القسم.
* تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة والمتابعة.

شبكة تقويمية للكفاءة الختامية الخاصة بالميدان الواحد

منصوص الكفاءة الختامية : ....

مركبات الكفاءة الختامية / قائمة التلاميذ	مركبة الكفاءة 1			مركبة الكفاءة 2			مركبة الكفاءة 3			مركبة الكفاءة 4			مركبة الكفاءة 5			النتائج الفردية		
	مك	ط/ك	غ/مك	مك	ط/ك	غ/مك	مك	ط/ك	غ/مك	مك	ط/ك	غ/مك	مك	ط/ك	غ/مك	مك	ط/ك	غ/مك
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
....																		
الحصيلة الجماعية																		

كيفية ملء الشبكة

في نهاية كلّ مقطع تعلمي وحسب الكفاءة المنصوص عليها لكل ميدان وهي تمس مستوى من مستوياتها. توضع المركبات الخاصّة بها في خاناتها.والإجابة عليها بعلامة (x) لكلّ تلميذ حسب مستواه: في خانة (ملك) إن تحقق لديه المؤشّر وفي خانة (غ/ملك) إن لم يتحقّق لديه المؤشّر بعد ملاحظة التلاميذ.

تحسب العلامات حسب طبيعتها أفقيا بالنسبة لكلّ تلميذ. وعموديا لمجموع التلاميذ وتدون الحصيلة في الخانة المناسبة.

تقويم التلاميذ: يتم تقويم التلاميذ من خلال وضعيات إدماجية تقويمية مشابهة للوضعية المشكلة الانطلاقية مع مراعاة ارتباطها بمركبات الكفاءة الختامية، بحيث يلاحظ التلاميذ أثناء الممارسة قصد تصنيفهم حسب مستويات تعبر عن مكتسباتهم.

4- توجيهات متعلّقة بالحريّة البيداغوجية المسؤولة

الحرية البيداغوجية المسؤولة؛ مفهوم حرصت المناهج المعاد كتابتها – مناهج الجيل الثاني – على تأسيسه وترسيخه في الممارسات التعليمية، وفي هذه الكلمة إجابات على التساؤلات الآتية:

أ. ما هو مفهوم الحرية البيداغوجية المسؤولة في السندات الرسمية؟

ب. ما هي حدودها ومظاهرها في الممارسات التعليميّة؟

جـ. ما هي مبرّرات وجودها؟

د. ما مدى وجاهتها وقدرتها على تحفيز الممارس الميداني على تحسين الأداء التربوي وتطويره؟

■ وهذا نص الإجابات الممكنة على التساؤلات السابقة

أ. ما هو مفهوم الحرية البيداغوجية المسؤولة في السندات الرسمية؟

وردت الحرية البيداغوجية المسؤولة في مداخلة موثقة عنوانها (هيكلة الوثائق المرافقة لمناهج الجيل الثاني)؛ وهي من العروض التكوينية للجنة الوطنية للمناهج، ضمن محتويات الدورة التكوينية الثانية حول الوثائق المرافقة، ونص العبارة الواردة هو: (تؤكد الوثيقة المرافقة في غاياتها مبدأ الحرّية البيداغوجية المسؤولة للمعلّم في استعمال الوثيقة المرافقة).

ومن خلال تناول الوثائق المرافقة للمخططات السنويّة للتعلّمات، فإنها أجمعت على أنّ ما تمّ تقديمه إنّما هو اقتراحات غير مُلزمة للمعلّم؛ وله أن يبني مخططا سنويّا بمقاطع تعليميّة؛ تتّصف بالوجاهة البيداغوجية في سياق خصوصيّة كلّ قسم ووتيرة سير العمليّة التعليمية التعلمية فيه.

وخلاصة القول فالحرّية البيداغوجية المسؤولة هي **استقلالية المعلّم في تخطيط العملية التعليميّة التعلّمية وتنفيذها في إطار المناهج التعليمية المعتمدة**.

ب. ما هي حدودها ومظاهرها في الممارسات التعليميّة؟

- تتمثّل حدود الحرّية البيداغوجية المسؤولة في الإطار العام للمناهج الرّسمية في عدم المساس في ما يلي:

– الغايات والأهداف المقرّرة في مختلف السندات المؤسّسة للمناهج.
– ملامح التخرّج، والكفاءات الشاملة، والكفاءات الختامية للمواد الدراسيّة.
– المقاربة المعتمدة في التدريس (المقاربة بالكفاءات في إطار النموذج البنائي الاجتماعي).
– طرائق التدريس لمختلف الأنشطة التعليمية.
– موارد تحقيق الكفاءات (الموارد المعرفية، والمنهجية، والقيمية)
– سيرورة الوضعيات التعليميّة المختلفة ضمن مفهوم المقطع التعلّمي.
– الحجم الزّمني الأسبوعي والسّنوي للمواد الدراسة المقرّرة.

- أما مظاهرها فتبرز في عدّة مستويات، ومنها:

- تصميم المخطط السّنوي للتعلّمات: فيمكن للمعلّم أن يبني مخططا سنويّا بعدد من المقاطع التعليمية يختلف عمّا هو مقترح في الوثائق المرافقة، ومن باب أولى يمكن أن يختلف عمّا هو موجود في الكتب المدرسية.
- مدة المقاطع التعلمية؛ فيمكن أن تكون لجميع المقاطع التعلمية المدة الزمنية نفسها – كما هو الشأن في مادة اللغة العربية– و يمكن المخالفة بين مدة المقاطع – كما هو موجود في التربية الإسلاميّة.
- عدد الحصص المخصصة للميدان الواحد؛ حيث يمكن زيادة أو إنقاص عدد حصص ميدان ما – على سبيل المثال – على حساب ميدان آخر وينتج عن ذلك تعديل المخطط الأسبوعي لتناول الميادين.
- عدد الحصص اللازمة لتقديم الدرس الواحد، أو عرض الوضعية الانطلاقية، أو حلها، أو تقديم أنشطة الإدماج والدعم في مختلف المواد الدراسية
- عدد حصص المعالجة البيداغوجية المقترحة في نهاية المقاطع التعلمية
- عدد ومحتوى المؤشرات المقترحة في شبكات المتابعة والتقويم؛ حسب الوضعية التعلمية محل الاشتغال البيداغوجي.
- عدم ارتباط الأسبوع البيداغوجي بالأسبوع الفلكي؛ حيث يمكن بدء الأسبوع البيداغوجي في أي يوم من الأسبوع، بسبب غيابات رسمية أو شخصية للمعلم، وينتهي الأسبوع البيداغوجي بعد تقديم جميع الحصص المبرمجة فيه، دون احتساب الأيام التي لم يعمل فيها.
- التوظيف الواعي والمستقل لأنشطة كتاب المتعلم ودفتر الأنشطة؛ وحرية اقتراح وضعيات مكيفة أو بديلة عنها، تخدم الكفاءة المعلنة وتناسب خصوصية متعلمي القسم.
- التوظيف الواعي والمستقل لنصوص الكتاب المدرسي

جـ. ما هي مبررات وجود الحرية البيداغوجية المسؤولة في المناهج الجديدة؟

أهم مبرر لوجودها هو تحرير طاقات المعلم وإمكاناته، وتوظيفها في جو من المرونة والإبداع التربوي والبيداغوجي، بعيدا عن الإلزامات المفروضة عليه من خلال تقييده وربطه بآليات ونماذج محددة.

د. ما مدى وجاهتها وقدرتها على تحفيز الممارس الميداني على تحسين الأداء التربوي وتطويره؟

تحتاج الحرية البيداغوجية المسؤولة – كغيرها من الأفكار التربوية والمشاريع الطموحة – إلى بيئة تربوية مناسبة كي تؤدي الوظائف المرتبطة بها، ودون توفير شروط التبني والممارسة المسؤولة فإننا سوف نزيد الأمور غموضا، وندفع بالممارس الميداني إلى التخبط ومزيدا من التجارب الفاشلة؛ والتي قد تقتل فيه الإيمان بقدراته على التغيير الإيجابي الواعي.

15 - المراجع المعتمدة.

1 – منهاج التّربية الإسلاميّة للتّعليم الابتدائي، ديسمبر 2016، نسخة معدّلة.
2 – الوثيقة المرافقة للمنهاج، وزارة التّربية الوطنيّة، أفريل 2016.
3 – المرجعية العامّة للمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، 2009.
4 – الدّليل المنهجي لإعداد المناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، 2012.
5 – القانون التوجيهي للتّربية الوطنيّة رقم 08-04 مؤرخ في 23 /2008/01
6 – النّشرة الرّسمية للتّربية الوطنيّة، 2015.

16 - مراجع مقترحة للاستاذ للاستزادة في معارف المادّة وحسن التنشيط.

1 – المراجع السّالفة الذّكر أعلاه.
2 – القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع.
3 – تفسير ابن كثير، للحافظ ابن كثير.

4 – تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، الشيخ عبد الرحمن السعدي .
5 – رياض الصّالحين للإمام النّووي .
6 – منهاج المسلم، أبو بكر جابر الجزائري .
7 – الرحيق المختوم، صفي الرحمن المباركفوري .
8 – فقه السّيرة، للدّكتور سعيد رمضان البوطي .
9 – أصول التدريس التربية الإسلامية محمد الزحيلي .
10 – كتابي في التّربية الإسلاميّة (وزارة الشّؤون الدّينيّة) .
11 – التّقويم البيداغوجي : أشكاله ووسائله، للأستاذ محمد الطّاهر وعلي .
12 – المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائريّة، اكزافيي روجيرس وتقديم الدّكتور أبوبكر بن بوريد (وزير التّربية الوطنيّة سابقا) .
13 – الكفاءات في المدرسة، برنارد ري .
14 – الحاجات النفسية للطفل، مصطفى أبو السعد .
15 – أقراص مضغوطة لمضامين فعاليات ملتقيات تكوينية حول المناهج المعادة كتابتها .
16 – المكتبة الإلكترونية الشاملة .

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية